AS

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/52/321
S/1997/689
5 September 1997
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الثانية والخمسون
البند ١٥٤ من جدول الأعمال المؤقت*
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

مجلس الأمن
السنة الثانية والخمسون

رسالة مؤرخة ٤ أيلول/سبتمبر ١٩٩٧ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

إن حادث انفجار القنابل الثلاث الذي وقع اليوم في شارع بن يهودا بالقدس ليس حادثا منعزلا، بل هو فقط آخر حلقة في سلسلة من الهجمات الإرهابية على المدنيين الإسرائيليين الأبرياء. كما أن انفجار اليوم ليس من فعل فرد واحد أو مجموعة صغيرة من المتطرفين. فتلك الهجمات المتكررة تساندها قاعدة إرهابية عريضة في الأراضي التي تسيطر عليها السلطة الفلسطينية، والواقع أن منظمة حماس أعلنت مسؤوليتها عن الهجوم.

ولا بد من مساءلة السلطة الفلسطينية عما حدث في القدس، فالأمر كان ليختلف لو كانت أجهزة الأمن الفلسطينية تبذل جهدا فائقا للحيلولة دون وقوع تلك الهجمات ومع ذلك وقعت. ولكن الحال ليس كذلك، فالسلطة الفلسطينية لم تف أبدا بالتزاماتها الأمنية. ذلك أنه وفقا لاتفاق أوسلو المؤقت الثاني المبرم بين إسرائيل ومنظمة التحرير ووفقا كذلك للمذكرة الرسمية التي وقعت عليها الولايات المتحدة تعهد الفلسطينيون بمحاربة المنظمات الإرهابية وتقويض دعائمها.

وبدلا من ذلك اتسعت قاعدة حماس والجهاد الإسلامي حيث أطلقت السلطة الفلسطينية سراح مئات من العناصر الإرهابية التي كانت تمارس نشاطها من داخل سجونها. وفضلا عن ذلك، أوقفت السلطة الفلسطينية التعاون الأمني مع إسرائيل كورقة سياسية في مفاوضاتنا. وأخيرا فإن رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات بتعانقه على الملأ مع زعماء حماس إنما يقول للجماهير الفلسطينية إن أعمال حماس أعمال مشروعة.

---

* A/52/150 و Corr.1.

ودولة إسرائيل ترى في هذا الإرهاب تهديدا للسلام الدولي وتحتفظ لنفسها بالحق في عمل اللازم ذودا عن الشعب الإسرائيلي. والسلام والإرهاب هما ببساطة أمران متعارضان. وإسرائيل تتوقع من المجتمع الدولي أن يطالب السلطة الفلسطينية بوضوح بالنهوض بالتزاماتها فيما يتعلق بمكافحة الإرهاب فلا يمكن إحراز أي تقدم في عملية السلام دون القضاء على أس الإرهاب ودون إقامة تعاون وثيق بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل في الشؤون الأمنية.

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية في إطار البند ١٥٤ من جدول الأعمال المؤقت ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) السفير دور غولد
الممثل الدائم